الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4606 | الجمعة | 5 ذي الحجة 1444 هـ | 23 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

هجمات المستوطنين في عوريف وترمسعيا.. قلق أمريكي وانزعاج أممي

السلطة الفلسطينية : جريمة حوارة تتكرر من جديد

الشهيد الذي قتل برصاص الاحتلال في ترمسعيا

حاجز وضعه مقاومون لمنع دخول آليات الاحتلال الإسرائيلي إلى مخيم جنين

«وكالات» : أبدت الولايات المتحدة قلقها من اعتداءات المستوطنين على البلدات الفلسطينية، وآخرها بلدتا ترمسعيا وعوريف، فيما عبرت الأمم المتحدة عن انزعاجها، أما السلطة الفلسطينية فاعتبرتها تكرارا لجريمة حوارة.

فقد أدانت وزارة الخارجية الأميركية عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقال فيدانت باتيل نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن قلقة للغاية من ازدياد مستوى العنف في الضفة بالآونة الأخيرة.

ووصف السفير البريطاني في إسرائيل نيل ويغان ما حدث بالمشاهد المروعة في الضفة الغربية.

وقال ويغان إن المستوطنين هاجموا فلسطينيين أبرياء ودمروا ممتلكاتهم وقُتل شخص رميا بالرصاص.

وأعرب عن أمله في أن تتم استعادة الهدوء بسرعة ومحاسبة المسؤولين عن العنف.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في وقت متأخر من مساء الأربعاء استشهاد مواطن متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في بلدة ترمسعيا شمال رام الله.

وقالت الوزارة إن 3 فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الحي جراء عدوان المستوطنين وجيش الاحتلال على أهالي البلدة.

وذكر رئيس بلدية ترمسعيا للجزيرة أن اعتداءات المستوطنين على أهالي البلدة خلفت احتراق نحو 60 سيارة ونحو 30 منزلا.

وبعد ساعات من هذا الهجوم اعتدى عدد كبير من المستوطنين على أهالي بلدة عوريف (جنوبي نابلس) مسقط رأس منفذَيْ عملية إطلاق النار على مستوطنة عيلي قرب رام الله.

والثلاثاء، أصيب أكثر من 35 فلسطينيا بجراح مختلفة جراء اعتداءات المستوطنين على قرى وبلدات ترمسعيا وبيت فوريك وعورتا، إضافة إلى حوارة واللُبّن الشرقية والساوية وزعترة وياسوف ودير شرف.

وحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية المحتلة غسان دغلس، فقد أصيب 38 مواطنا بجراح، في حين تعرضت 174 مركبة و27 منزلا لاعتداءات بين حرق كلي وجزئي.

الماضي نفذ المستوطنون نحو 300 اعتداء في بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية (جنوب نابلس)

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن التقارير تظهر هجوم مستوطنين مسلحين على الفلسطينيين قرب قوات الأمن الإسرائيلية أو بدعم منها.

وأضاف غوتيريش أنه نادرا ما يحاسب المستوطنون على هجماتهم، مما يزيد مستوى التهديد للفلسطينيين وممتلكاتهم.

كما أبدى الأمين العام للأمم المتحدة انزعاجه من مستويات عنف المستوطنين، داعيا إسرائيل بصفتها السلطة المحتلة إلى حماية الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وفي تقريره الفصلي بشأن الاستيطان الإسرائيلي، قال غوتيريش إن المستوطنات تقوض حل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وجدد غوتيريش تأكيده على أن جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة –بما في ذلك القدس الشرقية– ليس لها أي شرعية قانونية.

كما حث حكومة إسرائيل على وقف جميع الأنشطة الاستيطانية على الفور تماشيا مع التزاماتها بموجب القانون الدولي.

في الأثناء، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء إن الحكومة تعتزم تشييد ألف منزل جديد بمستوطنة عيلي في الضفة.

وأوضح المكتب أن نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش «وافقا على المضي قدما على الفور» في الخطة من دون التطرق لتفاصيل عن الإطار الزمني».

وقال سموتريتش إن تطوير الاستيطان هو في صميم الصراع على أرض إسرائيل، وفق تعبيره، مضيفا أن زيادة الوحدات السكنية هي رد حازم على ما وصفه بالإرهاب.

من جهتها، ذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية أن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير جدد مطالبته بشن عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية، ورحب –في لقاء مع نتنياهو– بالإعلان عن التصديق على مخطط بناء ألف وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة عيلي وسط الضفة الغربية.

في المقابل، أدانت الخارجية الفلسطينية ما وصفته بانفلات عصابات المستوطنين من أي قانون أو رادع.

وفي إشارة إلى ما حدث في ترمسعيا، قالت الخارجية إن جريمة حوارة تتكرر من جديد، وإن مليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة توسع دائرة هجماتها على الفلسطينيين المدنيين العزل وممتلكاتهم ومزروعاتهم.

وأكدت الخارجية أنها تبذل جهودها مع الدول لحثها على اعتماد منظمات المستوطنين التي ترتكب الجرائم على قوائم الإرهاب.

من جهتها، وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اعتداءات المستوطنين على ترمسعيا وبلدات الضفة الغربية بالجريمة البشعة.

واعتبرت الحركة أن الاعتداء على ترمسعيا يشكل تصعيدا خطيرا وجريمة بشعة تجري بتحريض ودعم من حكومة الاحتلال، محملة إياها المسؤولية عن تداعياتها.

وأكدت الحركة أن هذه الجرائم لن ترهب الشعب الفلسطيني، وستقابل بمزيد من الصمود وتصعيد المقاومة والتصدي للاحتلال ومستوطنيه في كل أنحاء الضفة الغربية.

من ناحية أخرى نفّذ سكان محافظة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة إضرابا شاملا أمس الخميس؛ حدادا على أرواح الشهداء الثلاثة الذين اغتيلوا بطائرة مُسيّرة إسرائيلية شمال المدينة. في الأثناء، انسحبت قوات الاحتلال من مدينة نابلس شمال الضفة بعدما فجرت منزل عائلة أسير فلسطيني، بينما قالت الأمم المتحدة إن على إسرائيل –بصفتها سلطة احتلال– حماية السكان المدنيين.

وجاء الإضراب بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية، في حين يتوقع أن تخرج أمس مسيرات دعما للمقاومة وتنديدا بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وكانت كتيبة جنين نعت الفلسطينيين الثلاثة الذين يعتبرون من كوادرها وقاداتها.

وأعلنت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن الشهداء هم: صهيب الغول قائد إحدى تشكيلات الكتيبة، وأشرف السعدي، ومحمد عويس أحد قادة كتائب شهداء الأقصى الذراع المسلح لحركة فتح.

في الأثناء، انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مدينة نابلس بعد أن فجرت منزل عائلة الأسير كمال جوري وسط المدينة.

واندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين خلال الانسحاب، أسفرت عن إصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت مساء الأربعاء منطقة شارع تل في نابلس، وحاصرت منزل الأسير كمال جوري، وفجرته بعد ساعات، وسط اندلاع مواجهات في المكان.

ويقع منزل عائلة الأسير جوري في الطابق الثاني من بناية سكنية، ويؤوي خمسة أفراد، وتتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية إطلاق نار رفقة الأسير أسامة الطويل، قرب قرية دير شرف غرب مدينة نابلس في 11 أكتوبر الماضي، وأسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي.

على صعيد آخر، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن العودة إلى عملية سياسية حقيقية وإنهاء الاحتلال هما ما سينهي حلقة العنف المدمر والخسائر في الأرواح.

ودعا الأمين العام على لسان نائب الناطق باسمه، إسرائيلَ –بصفتها سلطة الاحتلال– إلى حماية السكان المدنيين من جميع أعمال العنف ومحاسبة الجناة، كما حثّ تل أبيب على التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك الاستخدام المتناسب للقوة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دان استمرار العنف والخسائر في الأرواح في الأراضي الفلسطينية.

وقد أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي 6 بيوت متنقلة على أراضي بلدة اللبّن الشرقية جنوب نابلس، على الطريق الواصل بين مدينتي نابلس ورام الله.

وأفاد مصدر بأن الاحتلال جرف أرضا تقع على بُعد كيلومترين من مكان إطلاق النار عند مستوطنة «عيلي»، الذي قتل فيه أربعة مستوطنين، وذلك لإقامة بؤرة استيطانية.

كما أقام مستوطنون بؤرة استيطانية على أراضي قرية أم صفا شمال غرب رام الله، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مروان صباح رئيس مجلس القرية إن 20 مستوطنا استولوا على أرض وسطها ونصبوا خياما.

وأضاف صباح أن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا عند مدخل أم صفا وفتشت مركبات الفلسطينيين ودققت بهوياتهم. وتتعرض قرية أم صفا لاعتداءات مستمرة من المستوطنين كان آخرها قبل أيام وأسفر عن اقتلاع نحو 20 شتلة زيتون، والاستيلاء على خزان مياه.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد صدق، بالاتفاق مع وزيري الدفاع والمالية، على مخطط لإقامة ألف وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «عيلي»؛ ردًا على العملية.

يشار إلى أن المنطقة المحيطة ببلدات سنجل وترمسعيا واللبّن الشرقية، محاصرة بأكثر من سبع بؤر استيطانية متلاصقة فوق تلال البلدات الثلاث، إضافة إلى مستوطنات «عيلي» و»معالي ليفونه» و»شيلو»، لتشكل بذلك تكتلا استيطانيا ضخما وسط الضفة الغربية، يعد فاصلا بين شمالها وجنوبها.

مباحثات إيرانية أوروبية في العاصمة القطرية تشمل ملف العقوبات

باقري كني وصف محادثاته مع مورا بالجادة والبناءة

«وكالات» : أجرى علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية كبير المفاوضين في الملف النووي مباحثات في العاصمة القطرية الدوحة الأربعاء مع إنريكي مورا نائب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وقال باقري كني –في تغريدة على تويتر– «عقدت اجتماعا جادا وبناء مع مورا في الدوحة. تبادلنا وجهات النظر وناقشنا مجموعة من القضايا؛ ومنها المفاوضات بشأن رفع العقوبات».

من جهته، قال مورا –وهو المنسق الأوروبي للمفاوضات بشأن الاتفاق النووي– إن محادثات الدوحة كانت «مكثفة».

وأضاف –عبر تويتر– أن المحادثات تطرقت إلى «مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية الصعبة، بما في ذلك مسار التقدم بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة»، في إشارة إلى الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية.

وبعد الإخفاق في إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 في المحادثات غير المباشرة التي توقفت منذ سبتمبر 2022، تكررت اللقاءات بين مسؤولين إيرانيين وغربيين في الأسابيع الماضية، من أجل تحديد خطوات من شأنها تخفيف الأنشطة النووية الإيرانية المتسارعة، والإفراج عن بعض الأميركيين والأوروبيين المحتجزين في إيران، وإلغاء تجميد بعض الأصول الإيرانية بالخارج.

وزير الخارجية الإثيوبي : سدّ النهضة يقترب من التعبئة الرابعة

إثيوبيا قالت إن التعبئات الثلاث السابقة لم تحدث ضررا بدول المصبّ، وكذلك ستكون التعبئة الرابعة

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإثيوبي ديميكي ميكونين إن سد النهضة يقترب الآن من التعبئة الرابعة، مؤكدا أن التعبئات الثلاث السابقة لم تحدث ضررا بدول المصب، وكذلك ستكون التعبئة الرابعة.

كما شدد الوزير الإثيوبي –في كلمة خلال المنتدى الأفريقي حول الاستخدام العادل للأنهار العابرة للحدود في أفريقيا بمشاركة وزراء خارجية دول حوض النيل– على رفض بلاده ما وصفه بـ»التدخل غير البناء وغير المبرر» لجامعة الدول العربية في ملف سد النهضة.

وقال إن مشروع سدّ النهضة مشروع وطني وأفريقي، يهدف إلى إخراج الملايين في المنطقة من الظلام، على حد تعبيره، وإنه أظهر قدرة الأفارقة على تعبئة مواردهم المحلية بأنفسهم لتمويل مشاريع بمليارات الدولارات.

وكانت الخارجية الإثيوبية انتقدت الشهر الماضي بيان القمة العربية الأخيرة في 19 مايو الداعم لمصر بشأن سد النهضة، وقالت إنه يكرر التصريحات المصرية «غير العادلة بشأن سد النهضة، وهو إهانة للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء».

وأكدت في بيانها ذلك أنه تم الاتفاق على تفاصيل ملء السد –بما في ذلك الحجم والمدة– بين خبراء الدول الثلاث، وأن إثيوبيا عملت على تلبية مخاوف مصر والسودان.

ورد السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية على تلك التصريحات، بالقول إن مصر لم تتفق مع أديس أبابا على فترة ملء سد النهضة، أو حجم المياه التي ستخزن فيه، ووصف البيان الإثيوبي بأنه محاولة يائسة للوقيعة بين الدول العربية والأفريقية.

وتتمسك القاهرة والخرطوم بالاتفاق أولا مع أديس أبابا على ملء السد وتشغيله، لضمان استمرار تدفق حصّتيهما السنوية من المياه المقدرة بـ 55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليارا على التوالي.

وفي المقابل، تواصل أديس أبابا رفض الاتهامات، بالتزامن مع ملئها 3 مراحل من السد دون توافُق مع القاهرة أو الخرطوم، معللة ذلك بأن السد الذي بدأت تشييده منذ 2011 «لا يستهدف الإضرار بأحد».